

شرح صحيح البخاري 31 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السادس والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب - 00:00:00

باب ظلم دون ظلم. الحديث الثاني والثلاثون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:20

قال نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم. حدثنا ابو الوليد قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبدالله - 00:00:40

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:01:00

محمد وعلى الله واصحبه اجمعين كتاب الايمان قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم باب خبر لمبدأ المحنوف تقدير هذا باب وقد تقدم اعراب نظائره ظلم دون ظلم - 00:01:20

دون يحسن ان تكون بمعنى غير ويحتمل ان تكون بمعنى اخف فان الظلم مراتب متفاوتة في ظلم اكبر وهو الشرك الاكبر وهو مراتب ايضا وفي ظلم اقل من الشرك والكفر الاكبر ومراتب ايضا - 00:01:51

كما ان هناك ظلما دون ظلم فيه كفر دون كفر وفسق دون فسق الكفر الاكبر والشرك الاكبر الظلم الاكبر هو ما ينافي اصل الايمان وما عدا ذلك فلا ينافي اصله - 00:02:17

وقد ترجم الامام البخاري رحمه الله تعالى بهذا الترجمة ليبيين ان الظلم راتب متفاوتة وان هناك ظلما دون ظلم ففيما ينافي اصل الايمان وفيما يناديك ما له الواجب قال الله جل وعلا - 00:02:38

والكافرون هم الظالمون. الظلم هنا معناه الشرك وقال تعالى ان الشرك لظوم عظيم وفي ما هو دون ذلك البقرة في اية الطلاق. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون وكما قال تعالى في بعد ذلك سورة البقرة ايضا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - 00:03:00

وفي فسق دون فسق. فيه فسق اكبر كما قال الله جل وعلا عن ابليس فسق عن امر ربه. هذا شرك شرك وكفر اكبر وفي دون ذلك كما قال الله جل وعلا ولا ضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسق بكم - 00:03:27

وفي كفر دون كفر. في كفر اكبر في كفر اصغر كفر في القرآن كله في الاكبر ويأتي بما دون ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اثننتان للناس هما بهم كفر - 00:03:49

الخوارج لا يفهون هذه الحقيقة ويجعلون الظلم والكفر والفسق مرتبة واحدة قد فرق الله جل وعلا بين هذه الامور كما في قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان الفسق دون الكفر والعصيان دون الفسق - 00:04:06

الحديث الثاني والثلاثون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الباهي لمولاهم الطيالسي البصري ولد على قول سند ثلاث وثلاثين ومئة قال الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:04:34

ابو الوليد اكبر من عبد الرحمن ابن مهدي بثلاث سنين باب الوليد اليوم شيخ الاسلام ما اقدم عليه اليوم احدا من المسلمين قال الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى ابو الوليد امام فقيه - 00:05:01

عاق ثقة حافظ ما رأيت في يدي كتابا قصر وقال يحيى رحمه الله لم ارى في اصحاب شعبة احسن حديثا من ابي الوليد قال البخاري

سبعين وعشرين ومتين قال حدثنا شعبة تقدم الحديث عن امير المؤمنين كعبه وانه ولد سنة كم ولد سنة كم نعم اثنتين وثمانين صحيح ومتى توفي ومنه تقدم الحديث عنه قد روى له الجماعة - 00:05:45

وقال عنها الامام احمد كان شعبة امة وحدة في هذا الشأن ما معنى هذا نعم تحويلات ما معنى تحويله وقال من سند الى سند البخاري لانه اراد ان يروي الحديث عن اه - 00:06:20

بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد وهذا انزل من الاول الاول بينه وبين شعبة والثاني بينه وبين شعبة ولكنه رواه من روایة بشر عن محمد عن شعبة ان شاء الله تعالى السبب في ذلك لأن غندر قيل انه من اضبط الناس لاحاديث - 00:06:48
ولهذا نزلت الاسلام مرتبة ليذكر آآ رواية غندر عن قال وحدثني بشر قال راوية الكتاب اي قال لي البخاري وحدثني بشر وهو ابن خالد العسكري ابو محمد الفرائضي نزير البصرة - 00:07:10

روى عن شبابه ابن ثوار وغندر ومعاوية ابن هشام ويزيد ابن هارون ويحيى ابن ادم وعنده البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال عنه ابو حاتم شيخ في معنى الشيخ في كتاب ابي حاتم - 00:07:37
خلاف بين اهل العلم رحمهم الله ووثقه النسائي وقال الامام ابن حبان رحمه الله تعالى مستقيم الحديث ويغرب عن شعبة عن الاعمش باشبياء ولكنه يروى عن ثعبه بواسطة روى عن كعبه - 00:08:00

بواسطة وقد مات سنة خمس وخمسين ومائتين وقيل ثلاث وخمسين قال حدثنا محمد هو ابن جعفر الهدرى ومحمد ابن جعفر الهدرى مولاهم البصري المعروف بغندر روى عن حسين معلم والثورى وابن عبيدة وابن جريج - 00:08:20
ومعمر ابن راشد وهشام ابن حسان وقال لزمت شعبة عشرين سنة لم اكتب عن غيره شيئاً وهي طريقة كثير من السلف يلازمون مشائخهم عشرات السنين يأخذون عنهم الحديث والفقه والادب - 00:08:54

قال علي ابن مديني رحمه الله هو احب الي من عبد الرحمن في شعبة وقال الامام ابن مهدي رحمه الله غندر في شعبة اثبتو مني في شعبة اثبتو مني. وهذا من تواضع ائمه السلف - 00:09:16

والاعتراف بالجميل للاخرين وعدم حسد بعضهم البعض وقد مات ثلاث وتسعين ومية روى له الجماعة عن شعبة تقدم قبل قليل عن سليمان وهو ابن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم يعرف بالاعنش - 00:09:38
وهذا ليس من الغيبة في شيء يعني يؤخذ من وراء ذلك التعريف كما يقال الاعرج الطويل كما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة في قصة اليدين وكما قالت هند امرأتك بان رجل شحيح - 00:10:09

وله ولهذا ظائز كثيرة والقبح ليس بغيبة في ستة وتظلم ومعرض ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة اريد ان اعمل رحمه الله سنة ستين وقيل غير ذلك - 00:10:30

ورأى انس بن مالك وروى عنه ولكن لم يثبت انه سمع منه كما قاله علي ابن المدين وابن معين وجماعة وقد روى عن ابراهيم التيمي والنخعي وحبيبينا بثابت وبالصالح بن جبير وابي وائل - 00:10:51

والشعبي وعديد بن ثابت ومجاهد ومسلم البطين وآخرين. وعن ابان ابن ثعلب وابراهيم طهمان وحفص بن غياس وابن عبيدة وسؤال ابي صالح ووكيع وهشيم وابو معاوية الضرير وهو من اثبتو الناس فيه - 00:11:15

وشعبة وغيرهم قال الامام البخاري رحمه الله عن شيخه علي بن مديني له نحو الف وثلاث مئة حديث وقال ابن عبيدة سبق الاعمش اصحابه باربع خصال كان اقرباً للقرآن واحفظهم للحديث - 00:11:36

واعلمهم بالفرائض وذكر خصلة اخرى وقال شعبة رحمه الله تعالى ما شفاني احد بالحديث ما شفاني الاعمد وكان يسميه المصحف لحفظه وظبطه وصدقه غير ان الاعمد كثير الوهن اذا روى عن صغار شيوخه - 00:12:00

مثل الحكم ابن عتبة واستلم ابن كهيل وابي اسحاق قال علي بن مديني رحمه الله تعالى الاعمش يضطرب في حديث ابي اسحاق وقال ايضاً حديث الاعمش عن الصغار ابي اسحاق وحبيب ابن ابي ثابت - 00:12:28

والسلام ليس بذلك وللامة اصحاب كثيرون اوتقوا في صبيان الثوري. قال ابن معين وابن مهدي واحمد وقيل بعدها وابو معاوية وقيل شعبة قال الخلان كان الامام احمد لا يعيى بمن قال ابا معاوية في حديث الاعمش الا ان يكون الثوري - 00:12:52 وان معمر في الاعمش فهو السيء الحفظ قال احمد رحمة الله احاديث معمر عن الاعمش التي اغلق فيها ليس هو من عبد الرزاق. انما هو من معمر يعني بذلك الغلط - 00:13:19

وقد قسم الامام النسائي رحمة الله تعالى اصحاب الاعمش الى طبقات فجعلت الاولى سفيان الثوري وشعبة ويعيى وفي الثانية الزائدة ويعيى ابن ابي الزائدة وحصة ابن الثالثة ابا معاوية وجريرا وابا عوانة - 00:13:40 وفي الرابعة ابن المبارك فضيلة بن عياض وفي الخامسة عبدالله بن ادريس وعييى ابن يونس ووكيعا وفي السادسة عبد الواحد ابن زياد وابا اسامة وعبدالله بن النمير في السابعة عبيد وعبدالله بن سليمان - 00:14:05

قد خوف الامام النسائي رحمة الله تعالى ايراد بعض الرواية في بعض الطبقات اراده هذا معاوية الصدقة الثالثة رمي الاعمش رحمة الله بالتدليس الاعمش رحمة الله بالتدليس ولكن ما يحتمل - 00:14:24

حديث لانه مطل ومن كان مفطرا على الصحيح فانه يحتمل الحديث وتقبل عننته ما لم يثبت تدليسه او يثبت الانقطاع وهذا مضطرب في الاكابر فقتادة حسن البصري والاعمج - 00:14:48

وابي اسحاق ويلحق بهم على الصحيح وابي الزبير المكي من صح عنه بأنه دلل ونحو هؤلاء وقد تقدم مرارا التفريق بين العنونة وبين التدليس فاذا قيل دلت يختلف عن قولنا عن عن - 00:15:12

وقد اصطلاح اكثر المتأخرین على المدلس مرفوض واحد وهذا غلط وهذا الاطلاق غلط. لان المدلس لو ثبت تدليسه يعل حديثه ولو صرخ بالسماع واذا لم يثبت تدليسه فيقبل بالعنونة وهذا واضح من صنيع الشیخین في صحيحیهما - 00:15:36

وقد استشكل هذا كثير من اهل العلم فمنهم من قال على خاص بالصیحین وفي نظر ومنهم من قال لعله ما اطلعا على التطبيق في السماع بما لم نقف عليه قال في بعد ايضا - 00:15:59

ومنهم من قال لن اجد جوابا الا يكون هذا مضطربا في الصیحین وفي غيرهما وهذا هو الصواب انا لي تخصیص الصیحین بذلك لان هذا منهج ولا يعلم مخالف للبخاري ومسلم من الائمة السابقین - 00:16:14

اذا عنعة الاكابر الاعمش وقصادة والحسن وھشیم وابي اسحاق الاصل فيه القبول ما لم يثبت انقطاع او تدليس وقد صرخ الاعمج لسماع هذا الحديث من إبراهیم رواه عن حط این غیاب - 00:16:31

فيما خرجه البخاري في صحيحه وقد توفي الاعمج سنة ثمان واربعين ومئة قوله عن ابراهیم وهو ابن يزید ابن قیس ابن الاسود النخعی فقيه اهل الكوفة تابعی كبير وامام في العلم والفقه - 00:16:55

قال عنه الاعمد كان ابراهیم خیر في الحديث ولا بأس بمراسیل ابراهیم عن ابن مسعود قد ثبت فيما رواه ابو زرعة وغيره شعبة عن الاعمج قال قلت لابراهیم النخعی اسند لي عن عبد الله ابن مسعود - 00:17:18

وقال ابراهیم اذا حدثکم عن رجل عن عبد الله ابن مسعود فهو الذي سمعت اذا قلت قال عبدالله فهو عن غيري واحد فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد مات ابراهیم سنة ست وتسعین - 00:17:41

وروى له الجماعة وقد روى ابراهیم هذا الخبر عن علقة وحال ابراهیم النخعی ابن قیس ابن عبد الله ابن مالک ان نقع الى الكوفي ولد في حیاة النبی صلی الله علیه وسلم - 00:18:06

قال الامام احمد رحمة الله تعالى ثقة من اهل الخیر مات سنة احدی وستین وقيل اثنتین وستین خرج له الجماعة عن القمة عن عبدالله بن مسعود وقد تقدم الحديث عنه - 00:18:27

متى توفي ترجمة عبد الله بن سعید رضي الله عنه ثم تقدم نختصر الحديث عنه ونناقش الاخوة عم مظى نعم يعني توفي رضي الله عنه قبل مقتل عثمان نعم نعرف شيئا من ترجمته - 00:18:44

احدا نعم. كان يقول له اعلم احدا تبلغ المطی اعلم مني رحلت مرة وهذا الله اعلم طبعا مرة واحدة من من فيکم يعرف نعم متفق

عليه جيد زدنا عند الله اتقل من جبل - 00:19:09

احد من روى هذا نعم رواه غير واحد عن عاصم عن زر عن عبد الله رواه احمد وغيره وله طريق اخر باسناد صحيح ايضا عن عبد الله قال لما نزلت اي الاية الذين امنوا - 00:19:49

الذين امنوا الذين مبتدأ هذا اذا كان زكاة الجملة استثنافية من كلام الله جل وعلا لكلام ابراهيم سورة الانعام فلها اعراب اخر. فعلى هذا القول بان هذا من كلام الله جل وعلا الذين امنوا وليس من كلام ابراهيم ثم ذكره الله عنه. الذين مبتدأ وامنوا الصلة والخبر -

00:20:15

جملة ليس لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي توحدوا ولم يلبسوا اي يخلطوا. اللبس هو الخلط. وقيل ان يلبسوا ان يفسدوا ايمانهم اي توحيدهم بظلم ايدي الشرك ان نزلت هذه الاية قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم - 00:20:41

قوله قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب جمع صاحب الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك ولو تخللت ردة في اصلاح قوله العلامة - 00:21:11

ومن حصل الصحبة في المهاجرين والانصار فقد ابعد وقال ما لا علم له به ويلزم من هذا خالد بن الوليد واحراج اكبر الصحابة كابي هريرة والحسن والحسين ومعاوية وطلقاء غيرهم وهذا قول لا اصل له - 00:21:29

قد حكى غيره اثنى للعلم الاجماع على خلافه. وما اتى وما جاء عن سعيد المسمى قال الصحابي من غزل عن السنة غزوة او غزوتين هذا لا يصلاح في اسناده الواقدي والواقدي لا يحتاج به - 00:21:53

الصحابي اذا هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك ومن ثبتت صحبته ثبتت عدالته ووجب احترامه وتقديره ومعرفة قدره. وعظيم منزلته. ومن تعرض لصحابي فقد تعرض لمقت الله وسخطه. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده - 00:22:10

لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه وهذا الحديث متفق على صحته من طرق عن الاعمى عن ابي الصالح عن ابي سعيد الخدري - 00:22:39

وقد جاء عن ابي هريرة في نظر صوم انه من مسند ابي سعيد الخدري قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فهموا من قوله تعالى بظلم - 00:22:58

جميع انواع الظلم والمعاصي لان ذلك وقع لان ذلك هناك نكارة وقعت في السياق النفي والنكرة في سياق النفي شوف ايش ؟ العموم فمن هنا فهم الصحابة رضي الله عنهم العموم لان القرآن نزل بلغتهم - 00:23:14

نكارة وقعت في السياق النفي. فتفيد العموم ولكن بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود بالظلم اعظم ان المقصود بالظلم اعظمه وهو الشرك وقد جاء في الصحيحين من طريق الاعمش - 00:23:32

عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله قال الصحابة اينا لا يظلم نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما وكما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:23:54

وقوله فانزل الله يفيد ان الاية لم تنزل قبل وانما نزلت الاية بسبب قول الصحابة اينا لم يظلم نفسه وظاهر الاحاديث الاخرى ان الاية نزلت قبل ذلك بدليل ما جاء وسبق لا انت كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه ظاهر انه كان معروفا عندهم - 00:24:15

وفي رواية لن تسمعوا الى قول العبد الصالح ويمتني يجمع بينهما فيقول لقوله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما كما قال لقمان لان هذا عرفهم في الحال ولم يكن هذا معروف في سابق علمهم. ولم ينزل في ذلك القرآن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه اوحى اليه في ذلك واطلع على هذا الامر - 00:24:42

انما وكما قال لقمان ابنته يا بني لا بالله فانزل الله بعد ذلك قرآن وقيل في الجمع بين ذلك غير هذا. ولكن هذا يظهر لي في الجمع بينهما من العلماء من اخبر بظاهر لها فانزل الله ان الاية نزلت في الحال. ولم يكن لهم سابق علم بذلك - 00:25:07

يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقال اخبرهم وكان يحدثهم عن لقمان وعن وصيته لابنه قبل ان ينزل القرآن فانزل الله قرآن على

نصف ما كان يصلني يحده ويخبرهم ان الشرك تقدم من الشرك وتكفية غير الله ذاتنا ومن خصائص اللات - [00:25:31](#)
وان الشرك منه ما هو اكبر و منه ما هو اصغر. والشرك اعظم الظلم. لانه يسوى المخلوق للخالق والفقير بالغنى والعاجز بالقوى وصار
بهاذا الاعتبار الشرك اعظم الظلم وحين سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. كما روى الحديث ابن مسعود ورواه مسلم قول كاظم عظيم عقد الظلم العظيم.
فان الشرك اعظم او فان الشرك اعظم انواع الظلم - [00:26:15](#)

والخبر روى مسلم من طريق عبد الله بن ادريس وابي معاوية ووكييع الاعمش ورواه ايضا من طريق عيسى ابن يونس وابن موسى
وابن ادريس عن الاعمش ورواه البخاري رحمه الله تعالى في سبعة - [00:26:44](#)

موضع صحيحة من طرق عن الاعمش وفي احد يراه حق بغياب عن الاعمش صرخ بالسمع من إبراهيم والبقية بالعنونه مناسبة
الحديث لكتاب الایمان اي نعم الحديث في كتاب الایمان. اولا نتحدث عن المناسب بحديث الترجمة - [00:26:59](#)

باب ظلم دون ظلم الترجمة ثم ننظر مناسبة الترجمة لكتاب الامام الحديث ترجمة ان الصحابة فهم الضوء العموم فيشمل ظلما
دون ظلم. ظلما اخطر من ظلم. فلذلك لم يعرفون من انفسنا ولم يشركوا بالله - [00:27:28](#)

شيئاً هذه مناسبة الحديث للترجبي طيب بمناسبة الترجمة في كتاب الایمان ان الظلم درجات نعم كما ان الایمان درجات ففي من
الظلم من يأتي اصل الایمان تعتبر صاحبه كافرا. وفيما لا ينافي اصل الانس فمنه ظالم لست منهم مختصر ومنهم سابقون -
[00:27:48](#)

بالخيرات هذا من الظلم الذي لا يكفر صاحبه والكافرون هم الظالمون وتقديم تقرير اجمل اه فوائد الحديث
الفائدة الاولى فيها الاخذ بالعموم حتى يثبت ما يخصه - [00:28:15](#)

وفي ان الظلم مراتب متفاوتة وفي ان من الظلم ما ينافي اصل الایمان ومنهم من لا ينافي اصل الایمان وفي الرد على الخوارج وفي
الرد على المرجئة وفيها الرد على - [00:28:36](#)

الجبرية والقدرية وفي فضل الصحابة وفيما عليه الصحابة من الفهم والعلم وفي السؤال عما وفي دقة تفهم البخاري رحمه الله تعالى
حيث من كلام الصحابة ما ترجم له وقد نازعه بعضهم فقال - [00:28:56](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم فهموا من الاية غير ما اريد بها في دلالة ان الصحابة قد يخطون في الفهم وقد لا يخطئون وفي نظر
الصحيح مفاهيم البخاري رحمه تعالى وان فهم الصحابة صحيح - [00:29:23](#)

ولكن ورد ما يخص من الصحابة رضي الله عنهم لم يخرج عن الوضع اللغوي وقرآن نزل بلغته وفيه ان الشرك ظلم عظيم وفي
معرفة اهمية التوحيد وفي ظرورة البعد عن الشرك - [00:29:39](#)

وفي ان الصحابة ليسوا بمعصومين لقولهم اينا لم يظلم وفي الرد على الرافضة حيث يزعمون العصمة لاهل البيت لاهل البيت الذين
ابطلهم علي وجعفر امكت العصمة لابي بكر وعمر الذين هم افضل - [00:30:00](#)

من علي وجعفر رضي الله عن الجميع وفي غير ذلك من الفوائد والله اعلم نعم اي نعم ومعاوية من مخازن الضرير ان اوثق الناس في
الاعمش واذا روى عن اه غير الاعمش فقد يخطي - [00:30:21](#)

اذا روى عن شخص فهو من اوثق الناس فيه وكما تقدم في قول الامام احمد رحمه الله تعالى لو اقدم على ابن معاوية احدا الا ان
يكون ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستف ومن طلب الاعانة في ازالة منكر على وجه التعليم -
[00:30:46](#)

لا يعرف الا بمثل هذا ولو ذكر بغير هذا التعريف لخفي اسمه ينترتب على ذلك ضرر تعتبر هذا من باب الحاجة بعض العلماء الاجماع
على جواز هذه اه هذى الامور جائزة الجملة طبعا في بعضها تفصيل - [00:31:16](#)

متظلمها الذي يتظلم. يأتي اليك يتظلم من فلان وفلان. ولا يقصد ذلك الطعن في الاخر انه يقصد اه علاج القضية وان اه تساعد وتعين
على رد مظلمته او يتظلم عند القاضي او عند المستفتى ولا حرج فيه. ما دام انه لا يقصد التشفي من صاحبه اي مبرر - [00:31:37](#)

وفعلا يتصوروا ان قد ظلم فلا يأتي تظلم ولم يظلم ولا في الباطل تجمع بين امر اكلم باطل وامر الغيبة معرفة ان التعريف تقدم
ومحذر بحيث تحذر عن صاحب البدعة وليس قصدا التشفي منه - 00:31:57

وكثرة الحديث سورة النصح لله ولرسول صلى الله عليه وسلم ولعامة المسلمين. ولذلك لا تتجاوز ما امر الله به لا تظلموا ولا تسليوا
حقا ولا تتحدى الا حين ترعي في ذلك الاخلاص ويكون عندك علم وسابق علم في هذه القضية - 00:32:17

وفي ايضا من الرحمة ودائما احدث الاخوة عن شروط نقد الاخرين او عنوان الامور الواجبة في يجب ان في نقل الاخرين منها العلم
جهتان جهة آآ المسألة وفي واقع المسألة آآ علم ايضا حيث يفهم المسألة ويتصوره على حقيقة فعلم بحالة المتكلم وعلم -
00:32:37

المتكلم عنه هل تعرف واقع وعلمه ونحو تكلم بظلم ولا بجهل الامر الثاني الاخلاص والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان الله
لا يؤيد الدين بالرجل متفق على صحة الامر الثالث العدل الامر الرابع الانصاف الامر الخامس الرحمة - 00:33:01

الرحمة الامر الخامس الرحمة يتمنى هداية الاخرين ويتمنى لهم التوفيق والسداد ولكن يأخذهم بعين ما الاعتبار اذا الله امر ونحو
ذلك ويرحهم ويتمنى انه لم يخطئوا وان الله جل يهدىهم ويصلح بالهم - 00:33:24

في الجملة هذى الامر في الجملة صحيح لكن في بعضها تفصيل وتوضيح كما في قوله ولمثل فسقا لا يعلم ان كل من اظهر فسقا
تفتاته في ذلك مصلحة ولا تجاوز ايضا ذلك ولا تتحدى في كل مجلس ونحو ذلك حيث ان الفاسق قراراته تنتهي عرضه تجعله منزلة
الكافر وانه لا حرمة له هذا غير صحيح - 00:33:44

قد لا يكون مظهاها فسقا قد لا يظهر الفسق قد يكون متاؤلا في مسألة من سلى العلم فتحذر من الخطأ التي اوله فاختطا فيه. وقد يكون
معفوا عنه عند الله ومجتهدا - 00:34:08

حديث المرسل من اقوى من الحديث المدلل يعني اذا ساب التدليس تقصد او مجرد عنون غير صحيح وعنون و يجعله حيث
المرسل اقوى من حديث المعنون هذا غير صحيح لانه تقدم ان العنون غير مؤثرة المؤثرة - 00:34:21

فاما كنت تقصر ان الحديث المرسل اذا صح مثلا عن ابراهيم او عن طاووس صح مرسل او اولى بالقبول من حديث المدلس اذا ثبت
تدنيسه لعن عننته لان العنون غير علة انما - 00:34:52

هو الا التدمير في الجملة الصحيحة انا اللي كنت اقصد اه ان مجرد العلامة علة الحديث هذا غير صحيح ولا دليل عليه وانظر تعامل
الشيوخين مع حديث المدلسين هل يعلون حديث المجرد العنون ام لا - 00:35:09

مقبول مطلقا. المدلس اذا ثبت انه مدلس كالاعجم. كما قال غير واحد او قتادة او قيل ثبت عن الحسن البصري او ثبت عن ابي الزبير
او ثبت ذلك عن هشيم - 00:35:31

السبيعي ان اقبل حديثهم بالعنون ما لم يثبت تدليس او انقطاع بمجرد العنون ليست هي التدليس هذا لا يوجد ان اصل اليه. مجددا
العنون ليست هي التدليس ولذلك قد اعلن حديثا اعمى فقد صرخ في السماء - 00:35:41

قد اعلن حديث الاعنة وقد صرخ ليس لنا لم يسمع ولذلك مبارك عن الحسن عن عمران يصرح الحسن عن عمران السماع فانت كذلك
اصحاب الحسنة لا يصرحون هذا من المبارك لانه لم يسمع مع انه صرخ بالسمع لكن لا نقوله لانه لم يسمع - 00:35:58

حالة المفتر جدا كبقية ابن الوليد قد يقال نحو هذا الكلام فلا المقدم الشوري على الاعمش الشوري الى الاعلان عن اذا اختلف الشوري
لاعن فالذى يقدم الشوري. وهذا قول اكابر الحكم - 00:36:19

الله اكبر يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السابع والعشرون من دروس فضيلة
الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. موضوع هذا الدرس كتاب الایمان - 00:36:46

باب علامات المنافق الحديث الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة
من عام الف واربعمائه واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:37:10

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال البخاري رحمة الله تعالى باب امامية المنافق حدثنا سليمان ابو

الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابيه - 00:37:30

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خا قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

اذا اؤتمن قال اذا حدث كذب واذا عاهد غدر اذا خاطب فجر الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب الایمان - 00:38:10

باب عالمة النفاق الحديث الثالث والثلاثون خبر لمبتدأ محفوظ هذا باب عالمة النفاق ويجوز اعراب على انها مبتدأ باب مضاف وعلامة مضاف اليه وعلامة مضاف المنافقين مضاف اليه. والخبر محفوظ تقديره باب عالمة - 00:38:44

المنافق هذا محله او هذا مكانه او هذا موضعه مبتدأ وخبر المبتدأ والخبر خبر عن المبتدأ الاول ويجوز النصر تقول اقرأ باب عالمة المنافق قدم الحديث عن الكفر وانه مراتب - 00:39:10

متفاوته في كفر اكبر وفيه ما هو دون ذلك وتبعه الحديث عن الظلم ظلم دون ظلم بقي الحديث عن النفاق فمنه ما هو خبيء اكبر؟ ومنه ما هو اصغر. فمن النفاق الافضل - 00:39:40

تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم حضور الرسول صلى الله عليه وسلم او الفرح في هزيمة الرسول صلى الله عليه وسلم وكراهية الانتصار الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء - 00:40:10

قسم النفاق الى قسمين ميثاق اعتقدادي ونفاق عملي النفاق الاعتقادي يخرج عن الملة ونفاق العملي لا يخرج عن الملة وهذا جيد ولكن القول بان النفاق العملي لا يخرج عن الملة عن الملة ليس على اطلاقه - 00:40:27

ترك الصلاة ضرب من النفاق وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على كفر تارك الصلاة قد كان الصحابة رضي الله عنهم يسمون تارك الصلاة منافقا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:40:47

لقدرأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق روى مسلم في صحيحه الامام البخاري رحمة الله تعالى ترجم بقول باب وعلامة المنافق واراد بذلك ذكرى خصال المنافقين الذين لا يخرجهم - 00:41:05

هذا عن الاسلام دليل على هذا انها اورد تحت هذه الترجمة حديثي ابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص ذلك في بعض العملية للمنافقين فان المؤمن قد تكون في خصلة من خصال المنافقين - 00:41:31

والنفاق منه ما ينافي اصل الایمان ان يظهر الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ويبطن خلاف هذا فهذا نفاق ينافي اصل الایمان باجماع المسلمين ما هو النفاق؟ النفاق هو اظهار الخير وافطار - 00:41:57

ويقال ان النفاق ان يظهر خلاف ما يبطن. ولا ريب ان هذا تعريفه في اللغة ان يظهر خلاف ما ولقد سمي الراكمي منافقا لنستعلم التقى في ظهر خلاف ما يبطن - 00:42:22

وهذا ضربان كما سبق منه ما هو اكبر ومنه ما هو اصغر قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا سليمان ابو الربيع سليمان هو ابن داود العفسي ابو الربيع الزهراني البصري - 00:42:43

فتبن بغداد روى عن ابن عبيدة اسماعيل ابن جعفر وابن زكريا جرير ابن حازم وحمدابن زيد وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابن المديني وابو حاتم ووثقه النسائي وغيره مات سنة اربع - 00:43:04

وثلاثين ومئتين قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار يزور في موالهم المدني قارى اهل المدينة ولا اعلم احدا من رجال الستة اسمه اسماعيل ابن جعفر سواه واتقوا الائمة احمد وابو زرعة وابن معين - 00:43:29

والنسائي وقال ابن معين رحمة الله تعالى هو اثبت من ابن ابي حازم والدرى وردي وادي ضمرة مات ببغداد سنة ثمانين ومئة روى له الجماعة قال اسماعيل حدثنا نافع بن مالك - 00:43:57

نافع بن مالك ابو سهيل المدني اليه بنى تيم وهو عم مالك ابن انس نافع تابعي ثقة ستراه محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من اهل المدينة ووثقه احمد وابو حاتم - 00:44:23

وان السائل وقد روی له الجماعة نافع يروي هذا الخبر عن ابيه وهو مالك ابن ابي عامر الاصبحي ابو انس المدني وووجد ما لك ابن انس ويقال اسم ابي عامر عمرو - [00:44:47](#)

روي عن طلحة لعبيد الله وعثمان وعائشة وآخرين من الصحابة وذكره محمد بن سعد الطبقية الثانية من اهل المدينة وقال كان ثقة وله احاديث صالحة واتقه النسائي وذكره ابن حبان في ثقاتهم - [00:45:13](#)

وتوفي سنة اربع وسبعين وروي له الجماعة قال عن ابي هريرة تقدم الحديث عن ابي هريرة متى اسلم ابو هريرة ابو هريرة صحيح ولا غلط صحيح وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في في اربع سنين - [00:45:42](#)

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقريريا وهو خمسة الاف ما في زيادة نعم وهو خمسة الاف وثلاث مئة وبضعة وسبعين حديثا متى توفي رضي الله عنه سنة تسع وخمسين. هو اكثرا الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اية بمعنى علامه قال تعالى واية لهم غاية الله وانا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اي وعلامة اية مبتدأ واية نكرة فكيف ساغ الابتداء بالنكرة؟ من يجيب - [00:46:46](#)

نعم اضافة الى نعم تعريف وهذا من المسوغات الابتداع النكرة وثلاث خبر ايات نعم وظاهر هذا الحصر وان علامات النفاق العملية ثلاثة ولكن جاء في الاحاديث الاخرى ما يفيد ان المقصود غير الحصر - [00:47:16](#)

وان علامات النفاق كثيرة من علامات النفاق التي لا تخرج الملة كثيرة وليس مخصوصة بثلاث ولا باربع النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث اية المنافق ثلاثة في الحديث الاخر اربع من كن فيه - [00:47:57](#)

كان منافقا خالصة مجموعة الروايتين يفيد ان علامات المنافق خمس المنافق تقدم الذي يظهر خلاف ما يبطل اذا عرفنا النفاق بهذا التعريف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حدث كذب - [00:48:16](#)

اذا ظهر ما اخفي كيف سمي النفاق وعرفنا النفاق بنتحدث اه بانه يظهر ما لا يقول يحدث الكذب وهذا واضح الناس يعرفون ان هذه خاصة بالخصال المنافقين. فالجواب انه من نيته ان يكذب - [00:48:41](#)

ويوهم السامع خلاف ما يكل سمي هذا نفاقا. وان كان الناس قد يطلعون فيما بعد على الخطوة الاولى من خصال المنافقين اذا حدث كذب وهذا الخاصة قد تتتوفر في النفاق الاعتقادي وقد تتتوفر في النفاق الذي لا يخرج عن الملة - [00:48:59](#)

فاذا حدث وهو يعلم انه يكذب فقد افترى قوله عظيما وهذا الكذب مراتب بعده اشد من بعض كفر اكبر فليخبر عن الله بالكذب. ومن اظلم من افترى على الله الكذب. اي لا احد اظلموا من كذب على الله - [00:49:25](#)

او كذب بايات الله ومنه ما هو دون ذلك فان يخبر اخاه بخلاف الصدق. يقول رأيت كذا وكذا وهو يكذب ويدخل في ذلك النمام لنحدثك عن الاخرين كذبا وزورا ويدخل في ذلك البهت - [00:49:48](#)

ولكن يقول فيك ما ليس فيك. الا يعتبر كاذبا؟ اذا حدث فكذب وقد يواجهك بذلك وقد لا يواجهك تلتزم مراتب متفاوتة البعض ينقل عن الملة وبعض لا ينقل عن الملة - [00:50:10](#)

ويحتمل ان يكون المراد من هذا الحديث ما لا يخرج عن الملة وهذا الانسان له اكثرا اهل العلم وفي ذلك قرائن اذا وعد اخلف واذا سئل خان منها غير ذلك - [00:50:30](#)

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اياكم والكذب فان الكذب مجانب اليمان اسناد صحيح الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه والكذب يهدي الى الفجور. الفجور يهدي الى النار. فمجالات الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:49](#)

وغض في كذب الزوج على زوجته من اجل المصلحة ودرء المفسدة وهذا ليس على اطلاقه لان بعض الناس يفهم من هذا مطلقا وهذا غلط رخص للكذب لماذا رأى الظلم عن نفسه عن نفسه - [00:51:10](#)

ينزع الظلم عن نفسه لا بأس ان تكذب فيما لا يضر بالآخرين كان في قصة الحاج بن عطاء السلمي وذلك المسند وعند عبد الرزاق بسند قوي قوله واذا وعد اخلف الخصلة الثانية من خصال المنافقين - [00:51:30](#)

اذا وعد اخلف فاذا وعد بالخير او بالمباح اخلف ذلك واما الحرام فيجب اخلاص ما لم يترتب عليه مفسدة اكبر والمعنى في قوله

صلى الله عليه وسلم واذا وعد اخلف - 00:51:48

اذا كان من نيته الخلف اما اذا كان عازما على الوفاء فعرض له عارض يمنعه من الوفاة بما وعد فلا يعتبر فعله وخلفه نفاقا لان الله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:52:06

وهذا خطأ غير مقصود والوفاء بالوعد ما لم يكن اثما واجب على الصحيح وهذا قول اهل الظاهر وجماعة من الفقهاء الوفاء بالوعد ما لم يكن اثما. واجب على الصحيح وهو قول اهل الظاهر وجماعته - 00:52:25
وقال مالك وغيره من الفقهاء والعلماء لا يجب الوفاء بالوعد الا اذا كان وعدا باعطاء الاخرين فانت اذا اخاك ان تعطيها كذا وكذا يحرم عليك الاخلاص ويجب عليك الوفاء بالوعد. الصحيح القول الاول - 00:52:54

نقول في الوعد خصلة من خصال المنافقين وقد فصل بعض اهل العلم فقال الوفاء بالوعد ما لم يترتب عليه عدة للاخرين ليس بواجب. ولكنه يأثم بتركه لتشبهه بالمنافقين واصحاب هذا القول غایروا بين الامرين - 00:53:16
صحيح القول الاول انه يجب الوفاء بالوعد. ما لم يترتب عليه ضرر او يعتذر من صاحبه ولك ما تقدم اذا كان من نيته ان يخلف ففي خصلة من خصال المنافقين - 00:53:37

وقد اثنى الله جل وعلا على نبيه اسماعيل فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان الصادق الوعد وكان رسولنا نبي لو كان الصادق الوعد سيمدح المرء بصدق الوعد واذا بخلفه فمن وعد اخاه فيجب عليه المبادرة الى الوفاء بذلك - 00:53:51

واذا منعوا مانع يعتذر من صاحبه النقطة الثالثة من خصال النفاق العملي واذا اؤتمن خان والامانة نوعان نوع متعلق بحق الله جل وعلا ونوع متعلق بحق المخلوق المتعلق بحق الله جل وعلا كالصلوة - 00:54:18

والزكاة والصيام والحج يؤتمن على صلاته فيصلى بدون وضوء اي يصلی فيؤخذ بالواجبات والاركان الزكاة الله جل وعلا يضعها موضعها فلم يضعها موضعها او نقص منها شيئا الصيام فمن الله جل وعلا عليه سيفطر تارة ويصوم تارة اخرى - 00:54:40
الحج يرتكب بعض المحظورات ويدع بعض الواجبات هذا اخلال بالامانة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتقولوا امانتكم النوع الثاني فيما يتعلق مع المخلوقين استودعت اخوك على مال فلا تخنه - 00:55:04

يجب عليك اداء ثمنك على سر يجب عليك حفظه وان كان كافرا اؤتمنك الكافر على السر ولا يترتب على نفسه مصلحة فيجب عليك الوفاء في هذا. لو اؤتمنك الكافر على مال - 00:55:29

فليس لك اخذ بدعوى انه كافر. يجب عليك رده والامانة امرها عظيم و شأنها كبير. قال الله جل وعلا عنها انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فهابين ان يحملن واسفقنا منها وحملها الانسان - 00:55:49

انه كان ظلوما كهولا وفي الحديث اد الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك وقد جاءنا خبر عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

وفي قد اختلف الفقهاء رحمة الله تعالى في مسألة الظفر سيجحدك اخوك الحق او يأخذ مالك او ان يسلب اعتمرك فيما بعد على امانة فتأخذها عوضا عما اخذ منك فيجوز ام لا - 00:56:27

في ثلاثة مذاق للفقهاء المذهب الاول الجواز لان هذا المال المأكول عوض عن المال المسلوب وهذه في تلك قال قول للامام احمد وجماعة القول الثاني التحرير لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمن خان فدل ان الخيانة خصال المنافقين وليس هذا من شأن المؤمنين - 00:56:48

وللحديث السابق ولا تخن من خانتك تقدم ان فيه ضعفا المذهب الثالث الجواز بشروط. الشرط الاول الا يترتب عليك ضرر بذلك الشرط الثاني لتأتى المساواة لاخذ ماله الشرط الثالث الا تنسب من ملأ بالكذب والخيانة ونحو ذلك - 00:57:15

الشرط الرابع الا يتضرر اخرون. من قد تذهب الى مكتبه فتختلس منه بقدر ما اخذ منك فيتظرر الكاتب هذا محرم ولا يدرى انك اضررت بالاخرين والاصل في هذا الباب قول هند زوجة ابي سفيان - 00:57:46

رضي الله عن الجميع يا رسول الله ان ابا سفيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يعطه ابو سفيان حقها اذن لها النبي صلى

الله عليه وسلم تأخذ حقها من غير ان يعلم - 00:58:06

وما الذي يترب على ذلك ضرر في صحيح ولا ضعيف نعم هذا الخبر في ثلاث خصال من خصال المتألقين وقد رواه البخاري من طريق او من حديث قتيبة في موضع اخر من حديث ابن السلام كالاهما عن اسماعيل - 00:58:29

ابن جعفر رواه مسلم من رواية يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل رواه ايضا في طريق محمد ابن جعفر عن العلا ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرق مولاهم عن ابي هريرة وروى منطلق يحيى ابن محمد عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة - 00:58:55
وفي زيادة وان صل وصام و Zum انه مسلم رواه باهل الزيادة من طريق داود ابن ابي هند عن سعيد المسيب عن ابي هريرة وادي
الخصال هناك مال الايمان الواجب ولا تنافي اصل الايمان - 00:59:17

لا يخرج عن الاسلام. ما لم يستحلها فمن استحل كفر لان استحل امرا مجمعا على تحريمها ان شاء الله زيادة بيان عن هذه المسألة
ال الحديث الرابع والثلاثون عالمة المتألق قال بخاري رحمة تعالى حدثنا قبيصة ابن عقمة - 00:59:38

خبثة ابن عقبة ابن محمد ابن سفيان ابن عقبة روى له الجماعة ووثقه ابن نعيم في كل شيء الا في حديث سفيان السوري قال ليس
بذات القوي فانه سمع منه وهو صغير - 01:00:06

وقال صالح بن محمد الحافظ كان رجلا صالح الا انهم تكلموا في سمعه من سفيان وقد جاء عن قبيلة انه قال جالسة الثوري وانا ابن
ست عشرة سنة ثلاثة سنين - 01:00:26

وقد مات قبيصة سنة ثلاثة عشرة ومتين وقيل سنة خمس عشرة ومتين قال قصيصة حدثنا سفيان يتفرد بهذا الخبر عن سفيان ان
شاء الله تعالى بيانه. سفيان الا هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي - 01:00:46

من ثوري ابن عبد مناف وامير المؤمنين في الحديث متفق على امامته وحفظه وضبطه وورعه قال العجلي ولد سنة سبع وتسعين
قال عنه الخطيب كان اماما من ائمة المسلمين وعلم من اعلام الدين - 01:01:11

مجمعا على امامته حيث استغنى عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعارف والضبط والورع والزهد. قال سفيان رحمة الله تعالى ما
استودعت قلبي شيئاً قط فخاني استودعت قلبي شيئاً قال يحيى بن سعيد القطان ليس احد - 01:01:36

احب الي من شعبة ولا يعده احد عندي واذا خالقه سفيان اخذت بقول سفيان وقال ابو داود رحمة الله تعالى ليس يقتل سفيان
وشعبة في شيء الا ويظفر به سفيان - 01:02:09

قال ففي اكثر من خمسين حديثا والقول قول سفيان وقال ثعب رحمة تعالى ان سفيان ساد الناس الورع والعز واخبار سفيان ومناقب
كثيرة وقد توفي سنة احدى وستين ومئة على الاعمش - 01:02:32

ولم يتفرد لسفيان عن الاعمش وقد توضع عليك من سيأتي ان شاء الله تعالى قد تقدم الحديث عن الاعمش هذا ولد سنة ستين موقع
البخاري جماعة وقيل للسنة احدى وستين ولماذا توفي - 01:02:56

ثمان واربعين او مئة صحيح ولا غلط ثمان واربعين ومئة ما هو الدليل على انه صحيح صحيح ما هو الدليل نعم ذكر المؤرخون هذا
درجة قلنا بأنه تابعي او تابع تابعي - 01:03:22

ايه نعم صحيح نعم غلط ما هو الدليل على المتابعين نعم له رؤية عن انس ابن مالك رؤيته عن صحابي يختتم له بأنه تابعي. تمنى من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 01:03:56

هناك على ذلك البيت فيعتبر صحابي له قوله وقدره مكانته الاعمش احد اوعية العلم واحد الحفاظ وقد تقدم الحديث عنه في درس
الامس قال الاعمش عن عبد الله ابن مرة - 01:04:17

وهذا هو الهمداني الكوفي تابعي ثقة روى عن البرد ابن عازب وابن عمر قال ابن معين النسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث
صالحة مات في قلابة عمر ابن عبد العزيز ثلاث مئة - 01:04:40

وروى له الجماعة عن مسروق قال هو ابن الاجدع الهمداني الوادعي يقال انه سرق وهو صغير ثم وجد في سمي مسبوقا قد سأله عمر
رضي الله عنه عن اسمه فقال مسبوق ابن الاجدع - 01:05:07

فقال عمر رضي الله عنه الاجدع شيطان رواه ابو داود من طريق مجالس ابن سعيد عن الشعبي عن عمر ضعيف الحديث وفي رواية

غير ابي داود فقال انت ابنه او مسروق ابن عبد الرحمن - 01:05:28

قال ابن معين عن مسروق ثقة لا يسأل عن مثلك وقال ابن المديني ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله ماتت اثنين

وستين وقيل ثلاث وستين روى له الجماعة عن عبدالله بن عمرو - 01:05:49

ابن العاص صحابي وابن صحابي واحد المفترضين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اسلم قبل ابي وقد تقدم

الحادي عشر توفي سنة سبعة وستين وقيل ايضا - 01:06:13

بثلاث وسبعين ايضا وقيل غير ذلك اختلف ايضا في موطن وفاته قيل في الطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اربع من سنتي اربع مبتدأ الابداء بالنكرة بتقدير اربع - 01:06:38

اربع خصال من كن فيه وخبر اربع من كن فيه كان منافقا خالصا فيه من توفرت فيه هذه الخصال لمن توفر فيه كل هذه

الخصال واستحکمت منه فانه کافر - 01:07:02

لقوله صلى الله عليه وسلم كان منافقا خالصا وعلى الوفد يصدق على الكافر ولا يصدق على المسلم وقيل كان منافقا خالصا من

النفاق العملي الذي لا يخرج عن الاسلام وقيل اربعة من كن فيه - 01:07:28

اذا استحل كان منافقا خالصا هذا بعيد جدا وقيل ان وجدت في هذه الاربع لا تخرجوا عن الاسلام ولكن الاربع يتوفرت في الرجل

سمعت فيه فانها تؤول به الى النفاق المخرج عن الاسلام - 01:07:49

صحيح ان من وجد في هذه الاربع فلا تخرج عن الاسلام الا لقاء الخيانة والكذب الغدر فيما ينافي اصل الایمان فهذا يکفر اما اذا

سميت امانات فيقول ويحدث اخاه کذبا افعل عن الله ولا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يخبره بخبر وهو يکذب - 01:08:11

واذا عاهد غدر الایمان واذا اختصاص الفجر هذه الامور لا تخرج عن الاسلام على الصحيح ولو اجتمعت فيه قد يؤول في هذا الى ما

يخرج عن الاسلام. اذا كان منافقا خالصا في النفاق العملي. الذي لا يخرج عن الاسلام. وهذا حكم على النوع وليس حکما على -

01:08:38

بمعنى ان اذا توفرت في الرجل هل نقول له بانك منافق؟ في خلاف بين اهل العلم. في من قال انه يجوز لمن قال انه يحرم وفي من

فصل في هذه القضية وعلى قدر الامکان الانسان يبتعد عن اصدار الاحکام عن الاخرين - 01:09:02

حتى يناصهم ويبين الامر فقد يكون جاهلا او متأولا او غير ذلك نحن قد يكون الذي يطلق عليه الالفاظ يعذر عند الله اذا كان

مجتهدا متأولا او وقت الغضب ونحو ذلك - 01:09:22

هي موجودة فعلا في من اطلقته عليه قوله ومن كانت في خصلة منهن خصلة من النفاق حتى دعا وبقرينة على ان المقصود بالنفاق

ما لا يخرج عن الملة ماذا يخرج عن الملة - 01:09:37

قوله اذا اؤتمن خان تقدم الحديث عن هذا وقوله صلى الله عليه وسلم اذا حدث كذب وتقديم الحديث على هذا وقال صلى الله عليه

وسلم اذا عاهد غدر تعهد غدا عاد من المعايدة - 01:09:58

المخالفة والموافقة غدر اي ترك الوفاء المخالفة والموافقة والغدر من صفات المنافقين قد جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من

رواية عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله - 01:10:19

والاخرين ينصب لواء لكل غادر فيقال هذه غردة فلان ابن متفق عليه واللفظ لمسلم والمعاهدة والمخالفة والموافقة عامة فيما

بين المسلمين بعضهم مع بعض لما بين الكفار مع المسلمين - 01:10:44

جاء في البخاري من قتل معاهاذا لم يرح رائحة الجنة اذا دخل بعاد ومبثاق ولا نقض الميثاق. قال الله جل وعلا واوفوا بعهد الله اذا

عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيتها - 01:11:13

وقال تعالى وبعهد الله اوفوا الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين ولذلك لم يغدر النبي قط وهذا امر مجمع عليه والوفاء بالمخالفات

والمواثيق تتمثل فيما يلي الامر الاول فيما بين الدول بعضها لبعض بشرط لا يخالف كتابا ولا - 01:11:32

سنة ولا اجماع الامر الثاني لأن اذا قال كتابا او سنة صار العهد باطللا ولا يجوز لأن المعاهمات اللي توجد الان بين الدول في تعطيل الجهاد وفي بعض المحرمات هذه معاهمات باطلة - [01:11:58](#)

النوع الثاني معاهمة تمثل فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض. فهل يجب الوفاء بها بجماع المسلمين ويشفق عليها ما تقدم من الشرور انه قد يكون في بعض انحراف عن الشروط الشرعية - [01:12:17](#)

ومعاهمة على الباطل الزايد مع عمرو بناصر بعضهم بعضا في الباطل. هذا محرم ولا يجوز. فعلي مع هذا باطلة ونقضها لا يعتبر غدرا ولا نفاقا ولا فسقا الامر الثالث معاهمة متمثلة بين الزوج وزوجته تنتشر الزوجة على زوجها - [01:12:37](#)

شروطها فيجب عليها الوفاء بهذه الشروط ان حق السوق يقول صلى الله عليه وسلم ان حق السوء ان توفوا به لاستحللتكم به الفروج متفق على صحته ومن هذا القبيلة اه العهود والمواثيق المتمثلة بين العمال - [01:13:01](#)

والشركات فيجب الوفاء بها ويحرم الغدر وبالجملة الوفاء بالمخالفات والمواثيق خاص للحصول المؤمنين والغدر في ذلك اصنع من خصال المنافقين وهذا الغدر قد يكون كفرا اكبر. قد يكون نفاقا اصغر. متى يكون كفرا اكبر - [01:13:19](#)
فيما بينه وبين الله جل وعلا الكفار على المسلمين الكفار على ما يقضى على شريعة المسلمين ويناصر الكفار على المسلمين ويعاهدهم على حرب المسلمين. كمسلم مثلا عاهد الكفار على ان يقاتلوا - [01:13:50](#)

معهم المسلمون على ان يدخلهم على عورات المسلمين ما حكم هذا كفرا اكبر ونفاقا اكبر لماذا صار كفرا اكبر؟ لانه ينافي اصل الایمان اذا كان يعاهد الكفار على ان يقاتل المسلمين وعلى يسلم المسلمين - [01:14:11](#)

الكافر ليفسروهم عن دينهم وعلى ان يدخلهم على عورات المسلمين صار كفرا اكبر وهي مظاهرة. وهي من الكفر الاعظم واذا كان العود الاخرى كان يعاهد زوجته سيخالف يعاهد العامل فيغدر هذا يعتبر فسقا ونفاقا اصغر - [01:14:29](#)

في الجملة الغدر خصلة من خصال المنافقين اذا خاصم فجر اذا خاصم فجر وذلك ينصرف عن الحق عمدا س يجعل الحق باطللا وبالباطل حق وهذا من اعظم انواع الكذب مخاصم بالباطل وضرب من غروب الكذب - [01:14:48](#)

وقد جاء في الصحيحين طريق ابن جرير عن ابن مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم قال صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم - [01:15:20](#)

والمخاصمة بالباطل انواع ف منهم من يخاصم ليسلب الناس اموالهم فجور وظلم وطغيان ومن من يخاصم كذبا على الله وكذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم انواع الكذب على الله جل وعلا وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن يخاطب في المسائل العلمية - [01:15:43](#)

تصل لرأيه وهو انه يشيع رغبته فهذا ايضا من المحرمات قال ابو خالد تابع وشعبة عن الاعمدة اي تابع سفيان شعبة في الروايات هذا خبر عن الاعمش فلم يتفرد به سفيان عن الاعمدة - [01:16:06](#)

لان هذا خبر عن سفيان قبيصة وقبيلته تقدم ما قيل فيه في رواية عن ان سفيان لن يتفرد به عن الاعمش بل تابع او شعبة وهذا المتابعة في البخاري استتاب اذا خاصم فجر ولكن دون قوله - [01:16:30](#)

كان منافقا خالصا دون قوله خالصا متابعة وايضا جرير في البخاري ايضا وفي هذه الزيادة خالصة ورواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طرق عن الاعمش اجمل بعض فوائد الحديدين - [01:16:51](#)

الفائدة الاولى في ان من النفاق ما يخرج عن الملة فيما لا يخرج عن الملة. وقد تقدم التفصيل في ذلك الثانية من الاعمال ما ينافي اصل الامام فيما لا ينافي اصل الایمان - [01:17:12](#)

فترك الصلاة او ينافي اصل الایمان اذا اؤتمن خالينا في اصل الایمان وفي الرد على الخوارج الذين يكفرون بمطلق الذل ويخلدون اصحاب الكبائر بالنار وفي الرد على المرسية الذين يقول لا يضر مع الایمان ذنب - [01:17:28](#)

وفي الرد على الجبرية والقدرية وفيه غير ذلك والله اعلم. بقي مناسبة هذين الحديدين لتركهما واضح باب علامات علامة المنافق. بقي ما مناسبة الترجمة لكتاب الامام هناك ترجمة لكتاب الایمان - [01:17:53](#)

مناسبة الترجمة لكتاب الائمه ان من النفاق ما ينافي اصل الائمه ومنه ما لا ينافي اصل الائمه الذي ينافي اصلاً لمن يكفر صاحبه ولدينا في اصل الائمه لا يكفر والله اعلم - [01:18:15](#)

على الزوجة لا يجوز مطلقة نرحب فيه ما يحسن الوضع بين الزوجين ولا يترتب عليه اضرار متعلقة بالآخرين يعني من هذا القبيل اه ان تطالب زوجته في شراء سلعة بثمن غالى تشتري السلعة بثمن بخس. يقول اشتريته بهذا الثمن. لو علمت انه اشتراه بثمن بخس - [01:18:44](#)

ما قبلت شيء بثمن غالى هذا لا حرج فيه لا في مصلحة وليس في مفسدة وتعالى مع داء بالكذب والخداع هذا لا يجوز حين قال ابو خالد تابع شعبة عن العامة ايش؟ الاخ هل هذا يعني يوم ان البخاري يرى ان شعبة في الاحمش اوثق من الثور؟ لا. لا يعني هذا - [01:19:11](#)

ابدا انما البخاري قد تابع شعبة لان رواية سفيان عن الاعمش من روایات وقمية تكلم فيه جماعة من اهل العلم في سفيان فاراد ان يبيين ان لم يتفرد به سفيان عن - [01:19:49](#)

الاعمش ولها السبب اه ذكر متابع الشعبة عن الاعمدة ولا يعني هذا ان شعبا في الاعمش اوتر من اه سفيان فالثوري في الاعمش اوثق في شعبة الاعمدة هذا الصحيح نعم - [01:20:06](#)

الصحيح ان عمر رضي الله عنه هذا النفاق الصحيح انه مخرج من الملة لكنه لم يكن لانه كان متأولا طبعا في من قال انه ليس كفرا اكبر لانه لا يمكن يكفر بدرى - [01:20:36](#)

ان الله قد غفر له في من قال ان هذا اه كفر اكبر ولكن المانع له انه بدرى وهذا غلط ولكن في من قال ان هذا كفر لكن نتج عن تأويل فلا يكفر صاحبه - [01:20:51](#)

في الظاهر هو عمل المنافقين فلم يكن لانه متأول ففي عذر اهل التأويل اذا اخطأوا وهذا قول قوي جدا انه كان متأولا وواضح جدا عمر النبي منافق ولكن منعه من ذلك لانه كان - [01:21:05](#)

متأولا وهذا قوي في المسألة ومنهم من قال غير البازقين في المسألة في المسألة اقوال كثيرة لكن في اطلاق النفاق على من فعل خصم خسارة المنافقين وقد تقدم فيما قال ذاك وفي من قال ان الانسان ينفع عن ذلك ويبيين الخطأ لان هذا ادعى لقبول الآخر عموما هذه الالفاظ الصحيحة انه يراعي فيها المصلحة - [01:21:23](#)

لان من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا دعت المصلحة الاطلاق او اطلقت والا فيجتنبها ليس منهجه ان تبرع كل موقع في بدعة ولكن هذا داخل في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:21:46](#)

قد اقول ذات تحذيرا للآخرين في بدعته وقد امتنع عن ذلك مراعاة وقد اقولها تارة اخرى من باب الامر بالمعروف والنهي عن والله الصحيح ان الظفر يجوز بالشروط السابقة - [01:22:00](#)

صحيح ان الظفر يدل للشروط الصلاة هذى مطلقة ولا يمتنع مطلقا صحيحا ان يجوز الشروط السابقة عليه ضرر يسرق منك زيد مالا تستطيع ان تظهر بماء الزيت في مكتب مؤسسته - [01:22:23](#)

ولكن الذي يباشر الاموال رجل اخر بالخصوص غرم الرجل الاخر حرام الظلم للآخرين لكن لا ترتب عليه ضرر ويمكن المساواة بينما يأخذ منك وبينما ولا تنسب الى الخيانة والكذب ونحو ذلك هذا التوازن - [01:22:38](#)

والله اعلم - [01:22:53](#)